



عاهل البلاد يشكر خادم الحرمين لإهدائه المدينة الطبية للبحرين

■ المنامة - بنا

أعرب عاهل البلاد جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عن تقديره وشكره العميقين وباسم أهل البحرين جميعاً لأخيه خادم الحرمين الشريفين على مبادرته الطبية وتوجيهه الكريم ببناء مدينة طبية تتبع لجامعة الخليج العربي بالبحرين «هدية» كريمة منه ومن شعب المملكة العربية السعودية للأشقاء في مملكة البحرين ودول مجلس التعاون الخليجي.

وأكد أن هذه المبادرة الإنسانية النبيلة تعبر عن مدى اهتمام خادم الحرمين الشريفين بالعلوم الطبية والخدمات الإنسانية وحرصه الدائم على أن يعم نفعها وخيرها جميع شعوب المنطقة. جاء ذلك لدى زيارة عاهل البلاد جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة أمس أخاه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود في مقر إقامة الضيف الكبير بحضور رئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة وولي العهد نائب القائد الأعلى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة.

إلى ذلك استعرض عاهل البلاد مع خادم الحرمين الشريفين مسيرة العلاقات الأخوية المتميزة والعميقة بين البلدين الشقيقين مؤكداً حرصهما المشترك على تنميتها في مختلف المجالات متطلعين إلى المزيد من التعاون المثمر والتنسيق البناء والعمل المشترك لتحقيق تطورات الشيعين الشقيقين وطموحاتهما. وأعرب جلالتهم عن تقديره لأخيه خادم الحرمين الشريفين لما يوليه من حرص واهتمام بتعزيز علاقات البلدين وتطويرها، متمناً الدور الريادي للشقيقة الكبرى المملكة العربية السعودية في دعم مسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية ومواقفها المشرفة الأصيلة في مناصرة القضايا العربية والإسلامية على المستويين الإقليمي والدولي وعملها الموصول لتحقيق التضامن العربي

ووجع الصف والكلمة وتوحيد المواقف العربية على مختلف المستويات. حضر اللقاء سمو الشيخ عبدالله بن حمد آل خليفة وسمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة وسمو الشيخ خالد بن حمد آل خليفة ووزير الديوان الملكي الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة ومن الجانب السعودي وزير الخارجية صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل ومستشار خادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ورئيس الاستخبارات العامة صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود ووزير التربية والتعليم صاحب السمو الأمير فيصل بن عبدالله بن محمد آل سعود.



عاهل البلاد لدى زيارته خادم الحرمين الشريفين في مقر إقامته (بنا)

في رسالة شكر جوايية بعثها لجلالة الملك

العاهل السعودي: ما قمنا به قناعة بأننا وإياكم شركاء في المسؤولية والواجب

لما فيه الخير لشعبنا. وأعرب خادم الحرمين الشريفين في الختام عن شكره لجلالة الملك وأشاقته في مملكة البحرين على حفاوة الاستقبال التي عبرت عنهما مكارم الأخلاق والقيم التي يتحلى بها جلالتهم وشعب البحرين الشقيق. وكان عاهل البلاد جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة أرسل رسالة شكر إلى عاهل المملكة العربية السعودية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود بمناسبة توجيهاته ببناء مدينة طبية تتبع جامعة الخليج العربي بالبحرين، قال فيها: إن توجيهات عاهل المملكة العربية السعودية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ببناء مدينة طبية تتبع جامعة

الخليج العربي بالبحرين، قال فيها: إن توجيهات عاهل المملكة العربية السعودية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ببناء مدينة طبية تتبع جامعة

الخليج العربي بالبحرين، قال فيها: إن توجيهات عاهل المملكة العربية السعودية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ببناء مدينة طبية تتبع جامعة



الملك عبدالله بن عبدالعزيز

تضم مستشفى و كلية طب و حرماً جامعياً «جامعة الخليج»

عاهل البلاد يهب مليون متر مربع لإنشاء «المدينة الطبية»



الحضور من الصحافيين خلال المؤتمر الذي عقدهت جامعة الخليج العربي (تصوير: محمد المخرق)

وقال العوهلي: «سيتم تشغيل مستشفى المدينة الطبية بنظام القطاع الخاص وسيقدم خدماته الصحية للبحرينيين والخليجيين بأسعار رمزية لتغطية تكاليف الأبحاث ولتمويله ذاتياً ولأن المستشفى غير ربحي». وأفاد رئيس جامعة الخليج العربي بشأن الجهات التي ستسوق معها الجامعة لاختيار موقع المدينة الطبية بأنه: «سنسوق مع الجهات المعنية حول الموقع ومن بينها وزارة الصحة، ولابد أن يكون الموقع سهل الوصول له عبر مختلف منافذ البحرين واختياره بعناية لتحقيق الأهداف المنشودة». ويسأله عما إذا كانت الرسوم الدراسية لطلاب الطب ستغفر بعد الانتقال للمدينة الطبية أجاب العوهلي: «لا أتصور أن الانتقال للمدينة الطبية سيرفع الرسوم الدراسية لأن المستشفى سيقدّم دعماً مالياً وسيُساهم في استيفاء الرسوم الدراسية، وستوجد خبرات متميزة للمشروع من الوالطن العربي والإسلامي أو الدول الأخرى».

العربي، وفي الخطوات المقبلة لابد من تأسيس مكتب لإدارة المشروع لوضع المدينة الطبية محل التنفيذ وستبدأ الأعمال قريباً في وضع خطوات التأسيس والبناء». ويشأن الموعد المتوقع للبدء في بناء المدينة الطبية أجاب العوهلي: «المشروع واقعاً بدأ منذ مدة ومن الله علينا بهذه المنحة السخية من خادم الحرمين الشريفين لبنائها ولكن ما زلنا في مراحلنا الأولى، وخلال عام من التجهيز والدراسة سنبدأ بحول الله تعالى في البناء».

ونسأل الله تعالى أن يوفقنا لذلك». وواصل العوهلي «هذا المشروع وجامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية الحيوي والاستراتيجي تنبثق منه عدة محاور أولها خدمة التعليم الطبي ورفع نسبة التعليم في المنطقة، وثانيها دعم العمل الخليجي المشترك للمساهمة الجماعية، وبتنسيق المحور الثالث من دعم المعامل للخدمات الإنسانية والصحية التي يستفيد منها جميع المواطنين وأبناء الخليج



رئيس جامعة الخليج العربي خالد العوهلي

مشروعات توجها جلالتهم بإنشاء جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية والتي تعتبر إنجازاً كبيراً للمملكتين والمنطقة ومشاركة من منارات العلم فيها». وأضاف «بقدر ما تغمرنا السعادة بهذه المنحة السخية من خادم الحرمين الشريفين بقدر ما تقع المسؤولية على عواتقنا جميعاً حتى نقوم بمسئولية بنائها وتشغيلها

سعودي». وقال رئيس جامعة الخليج العربي: «وفي هذه المناسبة سأحدث عن معنى المدينة الطبية، فهي امتداد لإنجازات خادم الحرمين الشريفين وحبه للعلم والتعليم وهي امتداد للجامعات التي أنشأها وبعثات التعليم العالي إذ إن 70 ألف طالب تم ابتعاثهم للدراسة خارج المملكة العربية السعودية وهذه بضع

التي بُني عليها مركز الأميرة الجوهرة للطب الجزيئي وعلوم المورثات. وأوضح العوهلي «نحن هنا اليوم لمناسبتين سعيدتين على قلوبنا، الأولى هي وجود خادم الحرمين الشريفين في البحرين والثانية هي هدية جلالتهم إلى الشعب البحريني شعوب دول الخليج العربية ممثلة في مدينة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الطبية والتي ستكلف مليار ريال

السلمانية - علباء على أفصح رئيس جامعة الخليج العربي خالد العوهلي بأن عاهل البلاد جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة وهب أرضاً مساحتها مليون متر مربع لإنشاء المدينة الطبية عليها والتي وجه خادم الحرمين الشريفين عاهل المملكة العربية السعودية الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود إلى إنشائها في البحرين هدية باسم الشعب السعودي للشعب البحريني بقيمة مليار ريال سعودي مع موازنة تشغيلية لمدة عشر سنوات. وقال العوهلي خلال مؤتمر صحافي عقده مساء أمس في مقر الجامعة بحضور الهيئتين الإدارية والتعليمية وممثلين عن الصحف المحلية والعربي: «سننشأ مدينة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الطبية في موقع مميز لتلحق بصاحب الاسم ومعنى المدينة، وبحسب التصورات الأولية لها ستكون المدينة من مستشفى تعليمي بطاقة استيعابية تتراوح من 200 إلى 300 سرير ومبنى كلية الطب ومركز للأبحاث ومركز تدريب بالإضافة إلى سكن خاص بالعاملين في المستشفى والطبية والخدمات المساندة». وأشار إلى أن المدينة الطبية ستكون نواة لحرم جامعي جديد تنتقل إليه جامعة الخليج العربي في المستقبل بتحويل من أصحاب السعادة قادة دول الخليج العربي». وأضاف «أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة على دعمه المتواصل لجامعة الخليج العربي، وجلالته يسأل دائماً عما تحتاج إليه الجامعة، ولرئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة ولولي العهد الأمين رئيس مجلس التنمية الاقتصادية صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة» وأشار إلى هبة جلالة ملك البحرين لجامعة الخليج العربي قفلة الأرض

النعيمة: المدينة الطبية ستكون للدراسة والبحوث الطبية والعلاج

وتدعمه سواء على صعيد الدراسة أو على صعيد البحوث الطبية أو على صعيد العلاج والاستشفاء». وعبر النعيمة عن الشكر والتقدير والامتنان باسم الأسرة الأكاديمية بجامعة الخليج العربي، مشيراً إلى أن التعاون بين البلدين في المجال التعليمي كبير وتميز ويتعزز يوماً بعد يوم، وأن هذه اللغة الكريمة بالتوجيه بإنشاء المدينة الطبية تعكس كرم وعطاء جلالتهم، كما تؤكد مدى اهتمامهم بالتعليم وبالصحة باعتبارهما جناحي التنمية بالإضافة إلى البعد الإنساني في التوجيه السامي».